

52- الفقه المالكي: كتاب الجنائز #الدكتور_ياسر_النجار

#الخلاصة_الفقهية_على_مذهب_السادة_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس والعشرين

من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية عند كتاب الجنائز - 00:00:00

الجنائز هي جمع الجنائزة وهي بالفتح الميت وبالكسر السرير الذي يوضع عليه الميت طب عندنا الموت ما هو الموت؟ الموت هو عبارة عن مفارقة الروح الجسد الموت هو عبارة عن مفارقة الروح الجسد. وهو كيفية وجودية تضاد للحياة. يعني لا يمكن ان يجتمع الموت

والحياة في انسان في لحظة واحدة - 00:00:50

يا اما حي يا اما ميت طب الروح دي عبارة عن ماذا؟ الروح هي عبارة عن جسم لطيف متحلل في البدن تذهب الحياة بذهابه. تمام؟ تذهب الحياة بذهابه فايضا لا يمكن ان تكون هناك روح ويكون الانسان ميت. الانسان ما دام ان الروح فيه فهو حي. اذا ذهبت الروح -

00:01:16

وانفصلت عنه فعندئذ انه قد ايه مات عندنا الاحتضار هو عبارة عن معزة الاحتضار هو عبارة عن الاشراف على الموت بظهور علاماته.

يعني الانسان المحتضر اللي هو اشرف على الموت - 00:01:36

طب الانسان المحتضر اللي هو من حضره الموت وملائكته. تمام؟ يعني الملائكة للموت والمراد من قرب اجله. يعني الانسان خلاص

المحتضر هذا هو الذي قرب آآ اجله وعندنا علامات الاحتضار كثيرة. يعني احنا عندنا ممكن مسلا الانسان - 00:01:52

آآ الناس اللي هي يعني تعرف او يعني تشاهد الموتى كسيرا بمجرد ان يعرف يعلم انه يحتضر. تمام؟ فقالوا من علامات باحتضار ان تسترخي قدماه. وينعوج انفه وينخسف صدغه وتمتد جلدة ايه؟ وجهه. يعني دي بعض علامات الايه؟ الاحتضار. فاذا زهرت -

00:02:13

علامة من هذه العلامات فعند اذن يسن للحاضرين ان يفعلوا بعض الاشياء طيب ما يسن الحاضرون ان يفعلوا عند الاحتضار؟ اول

شيء تلقين المحتضر لا اله الا الله. الانسان اذا كان في حالة الاحتضار فعند اذن يسن ويستحب - 00:02:33

لهم ان يلقنوه لا اله الا الله بان يعني ايه؟ يعرضوا هذا عليه. يقول مسلا والله يعني من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة.

فعندئذ ايه؟ هو يقولها لا يقولون له قل لا اله الا الله وانما يعرضون له بها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه -

00:02:49

من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة وان اصابه يعني ما اصابه يوما من الايه؟ من الضهر. يعني وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. لكن

الانسان اذا كان اخر - 00:03:09

كلام له في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. واذا قيل له وقالها فعند اذن يسكت الجميع. فاذا تكلم بكلام اخر فعند اذن يستحب لهم ان هم علي حتى تكون اخر كلام من يعني يخرج به من الدنيا هي لا اله الا الله سبحانه وتعالى. الامر الثاني التوجيه المحتضر الى القبلة -

00:03:20

الانسان المخضر يعني السنة ان هو يوجه الى القبلة مضطجعا على شقه الايمن فان لم يكن فعل ايه؟ فعلى فقاه طب هذا استحباب

من ماذا؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى المدينة فسأل عن آآ البراء بن معرور فقالوا يا - 00:03:41

الله قد مات ووصى بثلاث ما له اليك ووصى ان هو يوجه اليه او هو قال وجهوني الى الايه؟ الى القبلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ثلث ماله فرد على عياله واما توجيهه الى القبلة فقد مات على الفطرة. اللهم اغفر له اللهم ارحمه ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

ايضا يسن ذكر الله تعالى وان يقصروا من الدعاء له وان لا يقولوا الا خيرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الملائكة او يعني الميت او المحتضر او او المريض - [00:04:22](#)

فانهم يؤمنون على ما تقولون فلا تقولوا الا خيرا. يعني الانسان لا يقول الا ايه؟ الا خيرا هذا بالنسبة ما يسن للحاضرين ان يفعلوه. طيب ما يسن للحاضرين ان يفعلوه بعد الموت بقى. هذا في حال الاحتضار. طب بعد الموت - [00:04:36](#)

قالوا اول شيء تغميض عينيه لان العينين الروح اذا خرجت تبعها البصر فعندئذ يقبح فعند اذن يسن ايه؟ ان تغمض ايه؟ ان تغمض عينيه. يعني ايه يفعل به ايه؟ هكذا. وان يشد لحبيه بعصابة ويربط به. يعني هنا ومسلًا كده - [00:04:51](#)

يعني يجيب مسلا يعني آآ قطعة من القماش او اي شيء واية وتربص من فوق لتحت بحيس ايه حتى لا يفتح ايه؟ فموضوع مفاصله. يعني يجيبوا دراعه يجيبوا رجله وهكزا. وخلع ثيابه التي مات فيها ثم يستر الجميع بدنه بثوب خفيف. يعني يخلعوه كل ثيابه - [00:05:12](#)

ثم يجيبوا مسلا ثوب خفيف ويضعوه ايه؟ عليه وان يترك على شيء مرتفع لا يضع على الارض حتى لا يكون هناك ايه؟ نداوة او شيء آآ او رطوبة فعند اذن يتغير الميت وانما يوضع على سرير او اي شيء - [00:05:32](#)

وان يوضع على بطنه شيء فقير. يعني مسلا يجيبوا اي شيء فقير كده ويضعه على بطنه حتى لا تنتفخ الايه؟ البطن وايضا الدعاء له. لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للبراء بن معروف قال اللهم اغفر له اللهم كذا. يعني قعد يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم بعدة ايه - [00:05:46](#)

ادعية فعند اذ يسني للحاضرين اذا اه وجدوا الانسان قد مات فعندئذ يدعوا لهم. وقالوا الاسراع بتغسيله وتكفينه وتجهيزه والاسراع في حملها الى القبر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان يعني او زحمته من الجنابة فاسرعوا. فان - [00:06:04](#)

خيرا فخير تقدمونها اليه وان تكن شرا فشر تضعونه من على رقابكم فيسن. اذا مات الا هذا يعني اه اه يسن الازامات مباشرة انهم يغسلوه الا الغريق يعني. تمام؟ فلا يعجل الغريق لان الانسان اذا كان غريق ممكن ان هو يبتلع ماء او شيء فيزن ان هو قد مات وهو -

[00:06:24](#)

حقوق الأمر هو لم يميت فعند اذ يعجل دفنه الا الغرق فيستحب تأخير ايه؟ تأخير دفنه. ايضا المبادرة الى قضاء دينه والتوصل الى ابراهيم يعني احنا عندنا الانسان اذا مات وكان عليه دين فعند اذن اذا كان له تركة فعند اذن - [00:06:44](#)

تؤخذ الايه؟ يؤخذ المال من ايه؟ من تركته وتقضى ديونه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة حتى يقضى عنه. يعني الانسان يعني معلق بدينه يعني ولا يبرأ زمته ولا يعني اه يعني ودي كسير جدا من الناس يهمل هذا الامر للاسف يعني. يكون

عليه دين للناس ويكون - [00:07:02](#)

ايضا عنده ما يقضيه وعندئذ يتكاسل. فعند اذن النبي صلى الله عليه وسلم نفس قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى تقضى ايه؟ يقضى عنه فانت عظم ايفاءه يعني فرضنا الناس ان هو ما معهوش فلوس او مات ما عندوش فلوس فان تعز الايفاءه في الحال

استحب لوارثه او غيره ان يتكفل به. لماذا - [00:07:25](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى اليه بجنابة فسأل عنه فاذا علم ان عليه دين لم يصلى عليه لم يصلي علي. واذا علم انه ليس عليه دين صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فاتي يوما بجنابة فسأل عنه فقال يا رسول الله مات وعليه ايه؟ ديناران. فقال

- [00:07:43](#)

على صاحبكم وعند اذن قام ابو قتادة وقال يا رسول الله اعلي دينه عند اذن قام النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلى عليه. فهنا الشاهد لابد من ان الانسان ايه يضمنه فقابل النبي صلى الله عليه وسلم ابا قتادة في اليوم الثاني؟ فقال ما فعل الديناران؟ قال يا

رسول الله انما - 00:08:03

امس ثم قابله بعد ذلك فقال يا رسول الله قضيتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه ايه؟ جلدته. يعني الان استراح.

فدليل دليل على انه لا يستريح الا - 00:08:23

اه يعني اه بقضاء الحي عنه. قالوا فلا ينتقل الحق عن ذمة الميت الا بايديه الحي عنه. لا بمجرد الضمان. يعني مش بمجرد ان هو ان هو ايه قد برئ وانما لابد من قضاء الحي دي عينه. والناس تأتي مسلا الميت موجود ويقول لك انا دينه عليه. طب دينه عليك. طب ما

تروح تسدده بقى - 00:08:34

تمام يعني ولا هو كلام امام الناس وخلاص لا انت يجب عليك ان انت تروح تقضي هذا الدين لانك تكفلت به والميت في هذه الحالة هو لن يرتاح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الان بردت عليه ايه؟ جلدته. فدي دليل على انه لا يبرأ الا بقضاء دين الانسان عليه.

وايضا فيه مسألة ايضا مهمة - 00:08:54

وهي ان لو فرضنا ان انسان مات وكان يعني عليه دين وهو كان يعني الدين هذا كان انفق من اكل من اجل شيء يعني يعني مسلا من اجل ان يأكل من اجل ان يشرب من اجل اشياء ضرورية في الحياة. ومات ولم يكن معه قضاء. فعند اذن هذا لا يحجب عن الجنة.

تمام؟ هنا الله سبحانه وتعالى يقضي - 00:09:14

عنه ويكافى الانسان صاحب الدين. اما اذا مات وكان قد تدين في اسراف وبزخ وهذه الاشياء. فعند اذن هذا يحبس عن الجنة الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى ايه؟ عنه. فالانسان اذا مات

مديونا - 00:09:34

ولم يكن عنده مال وكان مديون في حق وفي اشياء ضرورية فعندئذ هذا لا اثم عليه. تمام؟ اما اذا كان يصرف هذه الاموال بغير حق

او ان هو يقترضها وينفقها في - 00:09:54

في اوجه يعني حتى وان يعني اوجه مباحة لكن ليست من الحاجات او الضروريات فعند اذن هذا سيحاسب عليها لان الامام المسلمين في هذه الحالة لا يجب عليه ان يقضيها اذا كان بهذه الحالة اذا كان اخزها مسلا ينفقها في معاصي او شيء - 00:10:07 هذا بالنسبة لايه؟ الميت. الان ننتقل الى آآ غسل الميت او غسل الايه؟ الميت. عندنا آآ غسل او غسل الميت فرض آآ المسلم فرض كفاية. يعني يجب على المسلمين ان يغسلوا من مات منهم. فاذا قام به البعض سقط الاسم على الآخرين. يعني لابد ان يكون هناك احد

- 00:10:25

يعني يقوم بتغسيل هذا الميت قالوا يجب آآ غسل الميت والصلاة عليه بعدة شروط. اول شرط ان يكون مسلما. يعني يشترط فيه ان

يكون ايه؟ مسلما. فان كان كافرا فعند اذن يحرم تغسيله. يعني لو فرضنا - 00:10:45

الواحد كان في الموجود هذا لا يغسل وانما يجب تكفينه ودفنه. يعني الواحد كافر مات امامنا احنا لا نغسله. وانما ان احنا نكفنه وكذا المحكوم بكفره كالمرتد. يعني الانسان المرتد يحرم تغسيله وانما يكفن ويدفن. وكذا الانسان الكتابي يعني الكافر سواء كان كافر

حربي - 00:11:01

او كتابي فعند اذن الحكم فيهم سواء لا لا يجوز ايه؟ غسلهم وانما يجب تكفينهم فقط طب احنا عندنا لو اختلط موتى المسلمين

بموتى الكفار. فرضنا مسلا لاي سبب من الاسباب مسلا لا قدر الله جه وباء زي كورونا او شيء. وجه مات عدد كبير من الناس -

00:11:21

مرة واحدة وما احناش عارفين مين المسلم فيهم ومين الكافر. ولم يميزوا يعني ما فيش ما مش قادرين نميزهم في هذه الحالة.

فعينز يغسلون جميعا والكل يغسل قالوا ويصلى عليهم ويوازي المسلمين بالنية في الصلاة. لماذا؟ قالوا لان غسل الكافر في الجملة

جائز. يعني حتى لو غسل غسل ما في مشكلة. وغسل - 00:11:38

المسلم في في الاصل ان هو فرض. فعند اذن ايه؟ يؤتى بالفرض حتى اه وهذا يدخل فيه الايه؟ الكافر. سم لما يصلى عليهم. فعند اذن

تميز بنيته صلاة على الايه؟ على المسلم ولا ينوي بالصلاة على الكافر. لان الكافر لا تجوز الصلاة عليه - 00:11:59

قالوا ان تكون قد استقرت حياته ولو لحزة. يعني الان السقط اذا نزل ولو تحرك فعند اذن هذا لا يغسل ولا يصلى عليه. تمام؟ هذا لا فقال لا يغسل السطو ولو تحرك ويغسل دم السقط ويلف بخرقة ويوارى في الكفن والدفن وجوبا. فعند اذن يعني يوضع في خرقه ويورى ويدفن - 00:12:15

تمام. اما انه يغسل فعند السادة المالكية انه لا يغسل الا اذا يعني ثبتت فيه الحياة. اما مجرد ان هو يسقط حتى لو تحرك حركة فقالوا هذه الحركة لا تدل على الحياة - 00:12:35

الامر السالس ان يكون غير شهيد في قتال الحربيين لاعلاء كلمة الله ولو كان جنبا يبقى احنا عندنا الانسان اذا مات في اذا مات فهو اما ان يموت في معتلق الكفار تمام فالانسان اذا كان - 00:12:49

يجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى. وعندئذ مات فهذا لا يجوز غسله. تمام؟ يعني لا يجوز ان هو يغسل لان النبي صلى الله عليه وسلم دفن شهيداً احد ولم يغسلوا انما دفنوا في دمائهم. تمام؟ دفنوا في دمائهم حتى يأتون يوم القيامة وهذه الدماء شاهدة ايه؟ عليهم - 00:13:05

طيب اذا حمل حيا ولم يموت. يعني فرضنا ان الانسان هذا حمل في المعركة اصول في المعركة وبعدين حمل حيا الى ايه؟ الى بيته. وبعدين بعد يوم او اثنين او المستشفى او شيء وبعد كده مات. فعند اذن هذا يغسل - 00:13:26

ويكفن ويصلى عليه عادي يعامل معاملة الانسان الايه؟ العادي طيب من قتل ظلما يعني كمان قتله النصوص او قتل دون ما له او نفسه او اهله. فعند اذن هذا يغسل هذا وان كان شهيد اخره لكنه ايه؟ في الدنيا يعامل معاملة - 00:13:40

الموت العاديين طيب الشهداء الذين يموتوا بسبب حرب الكفار تمام الذين لم يموتوا بسبب حرب الكفار. يعني احنا عندنا الشهداء انواع منهم من يموت مسلا المبطلون والغريق والمرأة تموت في الطلق واه اشبه هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء يغسلون ويصلى عليهم - 00:13:58

يبقى احنا عندنا الان الشهداء ثلاثة دنيا واخرة وشهيد دنيا فقط وشهيد اخر رفقة. شهيد الدنيا والاخرة اللي هو الانسان اللي مات في معترق الكفار ويقاقل الكفار وهذا يعني كان خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى - 00:14:18

يعني يقاقل لاجل كي تكون كلمة الله هي العليا وفعل ما امره الله سبحانه وتعالى به. فهذا يعامل في الدنيا معاملة الشهيد وانه لا يغسل ويدفن بملابسه التي مات فيها بالدم الذي عليه وهو يوم القيامة عند الله يعامل معاملة الشهداء. هذا اللي هو شهيد دنيا واخرة - 00:14:38

عندنا شهيد الدنيا وليس شهيد الاخرة. شهيد الدنيا وليس شهيد الاخرة اللي هو الانسان اللي هو كان يقاقل صحيح الكفار لكنه كان يقاقل رياء رياء وسمعة ولا يبتغي بذلك وجه الله سبحانه وتعالى فقتل. فعندئذ هذا يعامل في الدنيا انه لا يغسل ويدفن في ثيابه وكل شيء لكنه عند الله سبحانه وتعالى - 00:14:58

ليس بشهيد. تمام؟ لانه لم يفعل هذا ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى. عندنا النوع السالس وهو شهيد الاخرة وليس شهيد الدنيا. اللي هو مسلا عندنا المبطلون اللي مات في وجع في بطنه والانسان اذا مات غريق والانسان اذا مات في هدم والانسان المرأة تموت وهي في الطلق والحمل وهي بتلد. فالنبي صلى الله عليه - 00:15:18

جعل هؤلاء شهداء. لكن هؤلاء شهداء اخره وليسوا شهداء دنيا. يعني ايه شهداء اخره؟ يعني هؤلاء في الدنيا يعاملوا معاملة موتا عاديين يغسلوا ويكفونوا يصلى عليهم تنزع عنهم ثيابهم وكل شيء. هؤلاء يعاملون في الدنيا معاملة الموت العديم. لكنهم عند الله سبحانه وتعالى لهم اجر الايه؟ اجر - 00:15:38

الشهداء. فالشهداء عندنا ثلاثة انواع شهيد دنيا واخرة. وشهيد دنيا فقط وليس شهيد اخرى وشهيد اخرى فقط. وانما يعني في الدنيا تجري عليه احكام سائر الموتى الامر الرابع الا يكون فقد اكثر من ثلثه. يعني فرضنا مسلا انسان يعني وجدنا ثلثه طار والثلثين هم الباقيين بس. تمام - 00:15:58

قزيفة عليه فطيارة ثلثه ما احنا ما لناش عارفينها. وعارفين هي راحت فين. فعندئذ قالوا اذا وجد اقل من ثلثي الجثة عندئذ كره

تغسله وجبل تكفينه ودفنه. المشكلة كلها في الغسل. فعند اذن قالوا يكره تغسله في هذه الحالة - [00:16:21](#)

طيب عندنا غسل اولى الناس بغسل اليايه؟ الميت اولى الناس بيغص الميت اولاً بالنسبة للرجل. اولى الناس بغسله هو على هذا

الترتيب اليايه؟ اليايه. اول شئ زوجته ان صح نكاحها بشرط ان - [00:16:37](#)

تكون رجعية ولا كتابية. يعني الرجل اذا مات فاولى الناس بتغسله هي زوجته. لان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لو استدبرت من امري ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم الا نساؤه. تمام؟ الا اذا كانت زوجته مسلاً كتابية او شرفة او كانت زوجة

رجعية يعني طلقها ولم يراجعها فعند اذن - [00:16:52](#)

هي ليست ايه؟ اولى بتغسله. سانيا الابن ثم ابنه فالاب فاح الابوين فجد الابوين فعم فابنه. هذا ترتيب السادة المالكية ايضاً فان لم

يكن له قريب من اوليائهم غسله اخ لام او خال او جد لام - [00:17:12](#)

فان لم يكن واحد من هؤلاء ولم يكن له اقرباء او اسقطوا حقهم يعني قولهم احنا مش مغسلينه فعند اذن غسله اجنبي. تمام غسله

انسان اجنبي ليس بقريب لهم فان لم يوجد اجنبي - [00:17:30](#)

يعني فرضنا ان ما فيش اي حد من دولت فعند اذن غسلته امرأة من محارمه. امه اخته آآ يعني من المحارم. قالوا ويجب في هذه الحالة ستر بدنه والا تباشر جسده بيدها بل بخرقه تلفها على ايه؟ على يدها. يعني هي الان تجيب مسلاً جاوندي او اي شئ وآآ يعني -

[00:17:45](#)

تغسله ولا تباشر بيدها. فان لم يوجد له محارم نساء. يعني فرضنا ان مات مسلاً في مكان ولا يوجد الا مسلاً النساء حتى ما فيش

اجنبي راجل اجنبي كمان لرجل وانما لا يوجد الا النساء. فان لم يوجد له محارم نساء يممته امرأة - [00:18:05](#)

اجنبية لمرفقيه. عندئذ تمسح على وجهه وتمسح الى ايه؟ المرفقين فان كان الميت صبياً ثمان سنوات فما دون جاز للاجنبي ان تغسله.

يعني فرضنا ان ان طفل مسلاً عمره يعني اقل ثماني سنوات في اقل. فعند - [00:18:25](#)

ان قالوا هذا في الغالب لا يشتهى بالنسبة للمرأة لانها في الغالب هي ترى ابنها وهي صغيرة تغسل له وكذا وكذا فقال حد الزمان

سنوات عندئذ هذا لا يشتهى فعند اذن ايه؟ يجوز لها - [00:18:40](#)

هذا بالنسبة لمن؟ بالنسبة للرجل. طب بالنسبة للمرأة اولى الناس بغسلها على هذا الترتيب. اول شئ زوجها ان صح نكاحها ولم تكن

رجعية. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله تعالى عنها ما دركت لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك. ثم -

[00:18:50](#)

فدي دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا لعائشة اولى الناس بتقسيم الزوجة هو زوجها عند السادة المالكية قالوا

فان لم فان لم يكن قالوا فالبنت - [00:19:12](#)

يعني البنت هي اللي تغسل امها. فابنة الابن. فالام الاخـت الشقيقة فالاخـت الاب فبنت الاخـت فالبنت فابنة اليايه العم. فان تولى

اقارب او لم يوجدوا او اسقطوا حقهم غسلتها امرأة اجنبية. تمام؟ يعني ما فيش واحد من الاقارب او هم موجودين واسقطوا حقهم

فعند اذن تغسلها امرأة اجنبية. ودي الغالب الان - [00:19:26](#)

في هناك مسلاً بـيكون في راجل معروف هو اللي بيغسل الرجالة الموتى وامراً بتغسل النساء. حتى لو كان الاقارب موجودين فهو ما

دام لم يكن نحن الذين نغسل فهذه ايه؟ المرأة هي التي ايه؟ تقوم بتغسلها. فان لم توجد غسلها احد محارمها - [00:19:47](#)

اخوها ابوها ابنها. ووجب عليه ستر جميع بدنـها والا يباشر جسدها بيده. بل بخرقه كثيفة كما كنا يعني كن على يده يلبس يلفها على

يده ويدلكها ايه ويدلكها بها فان لم يوجد المحرم يممها اجنبي الى الكوعين فقط. فرضنا ان هي ماتت في وسط في وسط اجانب ولا

يوجد ايه زي محرم لها على الاطلاق. ولا يوجد ايه - [00:20:05](#)

النساء. فعندئذ اجنبي ولكن يرممها يمسح على وجهها ويمسح على يديها الى اليايه الى المرفقين قالوا ويجوز غسل صبـية رضية وما

قاربها كزيادة شهر على مدة الرضاعة لا بنت تسع سنين. يعني الرجل يجوز له انه يغسل صبـية صغيرة. يعني - [00:20:30](#)

اقل من ثلاثة اعوام يجوزها وغسلها. اما سـلاسة اعوام فاكثر فعند اذن هذا لا يجوز له ان هو يغسلها. حتى لو ماتت دي يؤممها وخلص

طيب عندنا يميم الميت لواحد من اسباب اربعة. يعني الميت يمم لواحد من هذه الاسباب. اول سبب عندنا عدم - 00:20:47

الماء او الاحتياج اليه مع وجوده. يعني احنا مش لا نجد ماء فرضنا ان في مسلا قحط او في اي سبب من الاسباب فلا يوجد ماء. او ان فيه ماء لكن الناس محتاجه للشرب او للاكل. تمام؟ والماء قليل جدا. فعند اذن يرمم في هذه الحالة - 00:21:07

قال او لتقطع جسده بالماء. احنا وهو مسلا كان في حريق وهو محروق في عين اذن لو وضع عليه الماء فعند اذن ايه؟ سيتقطع جسده. او ان هو كان مريض بمرض ما لو وضع عليه - 00:21:22

الماء عندئذ ايه؟ يتقطع جسده. او لتسلخه منصبه عليه. يعني فرضنا ان اسمه دايب لسبب ماء. يعني عنده مرض معين وكده. اولى عدم وجود المحرم. يعني اذا لم يوجد محرم بالنسبة للرجل يممته امرأة اجنبية. واذا لم يوجد محرم للمرأة الاجنبية تمام؟ فعند اذن

المرأة - 00:21:32

منها رجل ايه اجنبي قالوا ويسقط ذلك لحد سببين. ذلك عند المالكية واجب. فقالوا ان خيف من ذلك تسلخ الجسد. يعني فرضنا

ان هو لما بيدكم مسل كان في حريق او شيء فهو ميت - 00:21:52

في حرق يعني. فعند اذن اذا حصل له تدليك يعني وهو ميت فعند اذن هذا سيتسلخ جده فعند اذن يسقط ذلك قالوا قصرت الموت بحيس يتعزز ذلك. يعني فرضنا مسلا عافانا الله واياكم فيه وباء زي كورونا او شيء وبعد كده كثر الموتى وكل شوية ناس بتموت

بتموت - 00:22:04

مسلا بعض البلدان اللي حصل فيها شيء مسل هذا. فعند اذن يسقط ذلك. وانما يصب عليه الماء ايه؟ فقط طيب ما يجب على

الغاسل ان يفعلوه؟ قالوا يجب على الغاسل ان يستر عورة الميت. من سرتة الى ركبتيه - 00:22:24

ان كان رجلا مع رجل او امرأة مع امرأة يعني المرأة برضو مع المرأة تسطر من من السرة الى الاية؟ الى الركبتين. والرجل مع الرجل

كذلك لان هذه هي العورة في حال الحياة وهي ايضا عورة في - 00:22:39

في حال الموت طب عندنا مندوبات غسل الميت اول شيء ان يكون الغسل بسدر يجزئ عنه صابون ونحوه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها بماء وسدر واجعلنا في الاخرة او في الاخرة كافورا او شيئا من كافور. فعند اذن النبي صلى الله عليه وسلم امره

بايه؟ بان يغسل بماء وسدر. وقال للرجل الذي وقصته - 00:22:49

في الحج قال آآ آ اغسلوه بماء ايه؟ وسدر. فعند اذن السدر ده يسحق ثم يوضع في الاول ويوضع في الماء حتى يطلع له الرغوة

يعني هو بيكون شبيهه بالصابون كده. فعند اذن يغسل به ايه؟ جلد الميت. فعين اذا لم يوجد سدر مسلا - 00:23:11

عندئذ ننتقل الى الصابون او اي شيء نظيف قالوا تجريد الميت من ثيابه بعد ستر عورته. يعني لا يغسل في ثيابه. لان الصحابة رضي

الله تعالى عنهم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قالوا - 00:23:31

انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله في ثيابه؟ فده دليل على ان الموتى الاصل فيهم انهم

يجردون من ايه؟ ثيابهم قالوا ان يوضع على مرتفع حين الغسل. يعني على شيء مرتفع سرير او اي شيء يصب عليه الماء - 00:23:43

قالوا وايطال الغسل جعله وترا ثلاثا او خمسا او سبعا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على المغسلات لما كانوا يغسلوا لنا بنت

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا ان رأيتن ايه؟ ذلك بماء وسدر وجعلنا في الاخرة كفورا او شيئا من كافور قالوا يسمى عصر بطني

حال الغسل برفق يعني يضغط على ايه؟ بطنه حتى يخرج ما فيها - 00:24:09

قالوا كسرة صب الماء عليه عند غسل الاية؟ مخرجيه. يعني يكثر من صب الماء حتى لا يروا ايه؟ اي شيء ايه؟ يعني يعني من الخارج

قالوا ان هو توضأته في اول الغسلات بعد ازالة ما عليه من يعني اول شيء تزال النجاسة بعد ما تزال النجاسة من عليه او الازى من

عليه فعند اذن ايه - 00:24:22

يوضؤه مرة مرة ثم بعد ذلك ايه؟ يعني آآ يعني يكملوا ايه؟ الغسل. قالوا عدم حضور انسان غير معين معين للغسل وكره وحضور

غيره. يعني الاصل ان يكون اللي بيغسل واللي بيعينه بيصب عليه الماء. اما غير هذا فيكره ان يحضر احد - 00:24:43

حد ايه اخر الا اذا اوصى الميت ان فلان الفلاني يحضر ايه؟ تغسيلي. ايضا الكافور في الغسلة الاخيرة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واجعلنا في الاخرة كفورا او شيئا من كافور. تمام؟ كافور دي بيكون ايه؟ يعني ريحته طيبة. قالوا تنشيفه بخلقة طاهرة -
[00:25:03](#)

قبل ادراجي في الكفن مش ان هو يغسل امه واحطه على طول في الكفن المبلول لأ وانما ينشف الاول. تمام؟ سم بعد ذلك يوضع في الايه؟ الكفن. ايضا عدم تأخير التكفير - [00:25:20](#)

عن الغسل. يعني يغسل سم بعد ذلك يكفن مباشرة بعد ايه؟ بعد تنشيفه. واغتسال الغاسل بعد فراغه من غسل الميت. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حملة فليتوضأ. وقالوا هذا محمول على الاستحباب. يعني يستحب لمن غسل ميتا ان يغتسل - [00:25:30](#)

طيب عندنا مكروهات الغسل. الغسل ايضا له مكروهات. اول شيء تسريح شعر رأس الرجل ولحيته. يعني ما نجيش بقى نقعد ايه؟ نسرحد شعره ونقعد نسرحد شعره ليه؟ قالوا لان التسريح من اجل الزينة والميت هو الان ليس محتاج الى الايه؟ الزينة. قالوا واما المرأة فيظفر شعرها سلاسة قرون ويلقى من خلفها - [00:25:50](#)

عن الكرب ثم كرب ثم ايه؟ كرب ثم كرب. واضح ازاى؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ماتت فعل بها هكذا فعل بها سلاسة قرون. الناصية من على اليمين وقرن من على اليسار سم القي ايه؟ خلفها. الامر الساني يكره قص اظافره. يعني لو كانت مسلا اظافره - [00:26:10](#)

عندئذ يكره ايه قصها وايضا يكره قص شعره وشاربه وان كان طويلا ويحرم حلق لحيته. حتى لو كان شارب وطويه فعند اذن يحرم ايه؟ قص شعره او شاربه واما حلق اللحية - [00:26:30](#)

قالوا وازالة شعر ابطيه وعانته. يعني ايضا يكره ان ان الميت يموت والناس تجيب ايه مسلا مكن الحلاقة او شيء ويحلقن له ويزيلون شعر ايه عانته او ايه؟ ابدأ طيب - [00:26:42](#)

قالوا يكره تغسيل الجنوب. يعني الانسان اذا كان جنب يكره له ان هو يغسل الانسان ميت. اما المرأة الحامض فلا احد ايه يعني فهي لا تغسل احد. تمام؟ ان الجنب - [00:26:56](#)

يجوز مع الكراهة. اما المرأة الحائض فلا قالوا تغسيل السقط ولو تحرك ويغسل دم السقط. يعني السقط اذا نزل فعند اذن هذا يكره غسله. وانما يعني يلف واه هو يتم فقط - [00:27:06](#)

طيب اذا دفن الميت ولم يغسل يخرج ويغسل ما لم يتغير ويخاف عليه ان يتفسخ. لو فرضنا ان واحد مات وبعدين الناس جم قالوا فين؟ قالوا له والله نستفنه. خلاص يخرجوا ويغسل ويكفن - [00:27:21](#)

يصلى عليه. لكن اذا مسلا فرضنا ان هو بعد فترة وان هو آآ يعني خشي ان هو يفتت او شيء فعند اذن خلاص اذا دفن بدون تغسيل فعند اذن اذا كان - [00:27:34](#)

يخشى عليه واهين عليه التراب ويخشى ان هو لو خرج مسلا يعني اه يتفتت جسده فعندئذ لا يغسل. طب عندنا حكم اخذ الاجرة على تغسيل الميت او على تكفينه او شيء. اول شيء يجوز اخذ الاجرة على تغسيل الميت وتكفينه وحمله ودفنه مع الكراهة. يعني يعني الناس - [00:27:44](#)

يجوز ان هم يأخذوا اجرة اللي بيغسلوا. او اللي بيكفونوا او اللي هو بيحمله يجوز انه ياخذ اجرة لحد ما يحمله الى القبر. اللي بيدفن الميت ايضا يجوز له بس هذا كله مع الكراهة. الا ان يكون محتاجا. يعني فرضنا ان هو اذى الشخص مسلا هو دي وظيفته مسلا ولا يستطيع ان هو يعيش الا على هذا - [00:28:04](#)

فعند اذن هذا الاصل ان هو يعطى من بيت مال المسلمين. طب ما فيش بيت من المسلمين؟ تعذر فعند اذن يكون هذه الاجرة تكون هذه الاجرة من تركة الميت. وانت مفرح بها انسان عادي - [00:28:23](#)

لكن الاصل ان هي تكون من تركة الميت. لان هذا اخر استحقات لهم قالوا ان تعين عليه فلا يأخذ اجره. يعني فرضنا ان ما فيش حد

يغسله الا هذا الرجل. او ما فيش حد يكفنه او يحمله الا هذا الرجل. فعندئذ هذا في هذه الحالة - 00:28:33

يعني يجب ايه؟ يجب عليه ولا يجوز له اخذ الاجرة لانه اصبح في حقه فرض ايه؟ كفاية لكن يجوز ان يؤخذ جعل مسلا يعني واحد يدي له شيء لا يوجد اشكال اما كاجرة يقول لك مسلا انا هادفنه او هغسله مسلا اخذ مسلا مائة دولار او شيء فهذا لا يجوز. اما اذا -

00:28:48

هم اعطوه فهذا جائز طيب عندنا ايضا التكفير. اول شيء حكم التكفين فرض كفاية. يعني لابد ويجب على المسلمين ان يكفنوا الميت.

00:29:04 - فاما لم يكفنه احد فعند اذن اثم جميعا -

الامر الثاني صفة الكفن. عندنا آا القدر الواجب للذكر هو سطر ما بين الصغرة والركبة. هذا القدر الواجب. يعني فرضنا ان ما فيش الا

قطعة قماش يغطي ما بين السرة والركبة لان هذه هي الاية؟ العورة - 00:29:18

والقدر الواجب للانسي ستر جميع بدننا. لان المرأة كلها ايه؟ عورة. فيجب ستر جميع بدننا طيب عندنا مندوبات الكفن. اول شيء انه يكون ابيض. تمام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وخير ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم.

00:29:33 - والافضل والمستحب -

انه يكفن في ثوب ايه؟ ابيض. قالوا تجميره اي تجميل الكفن دي بتبخره بالعود ونحوه يعني بالريحة ايه؟ الطيبة والزيادة على الكفن

الواحد ووتره. يعني الافضل انه يكون فيه زيادة على كفن ويكون وتر. الافضل ان يكون الرجل في خمسة اسواق - 00:29:56

القميمص والعمامة والازار ولفافتان والافضل ان تكون المرأة في سبعة اسواق. درع وخمار وازار واربع لفائف. تمام؟ اربع لفائف الاية؟ الاخر طيب عندنا حانوت من كافور او فيه كافور داخل كل اللفافة من الكفن ولو ايه؟ لمحرم. يعني حتى لو الانسان كان محرم بحج

00:30:14 - او عمرة -

في حين اذن يوضع حانوت بين الاية؟ بين الاية؟ الكفان. تكفينه بتياب جمعته او التي شهد بها مشاهد الخير والصلاح. يعني اذا كان

هو عنده ثياب لصلاة الجمعة وتياب نضيصة او شيء. ويشهد بها يعني الاشياء الصالحة فعند اذن ايضا يستحب ان هو يكفن في هذه -

00:30:36

طيب عندنا تكفين الشهيد. الشهيد شهد المعركة قالوا يدفن بتيابه التي مات فيها ان كانت مباحة والا فلا. يعني اذا كانت هذه السياب

مباحة وليس من حديد او هذه الاشياء او او شيء فيها شيء محرم. فعند اذن الاصل ان هو يدفن في في ثيابهم. طيب لا يدفن بالة

حرب. يعني فرضنا ان هو مسلا - 00:30:56

السياب دي عليها الة حرب او فيها الة حرب او شيء او السلاح بتاعه فعند اذن كل هذه الاشياء تنزع تمام ولا يدفن فيها وانما يدفن في

ملابسه التي مات فيها - 00:31:20

يجب عندنا نفقة التكفين قالوا يجب تكفين الميت من ما له الخاص الذي لم يتعلق به حق الغير. يعني من ماله ايه؟ الخاص. فاول

حاجة لان دي اخر استحقاقات الميت ما له. فعند اذن قبل توزيع التركة - 00:31:30

وقبل الوصية وقبل اي شيء فعند اذن ناخذ المال بتاعه ونكفل به ونشتري به الكفن وهذه الاشياء قالوا ان تعلق به حق الغير كالدين

مسلا يقدم الدين عليه. تمام؟ يقدم الدين عليه. يعني فرضنا ان عنده مسلا الف والالف دي او عليه دين واحد. فعند اذن يقدم الدين

عليه - 00:31:47

والاول يا اخوة كثير من الناس يقول لك ايه والله نتبرع له مسلا بالكفن الفلاني وهو يكون عنده مال. تمام؟ يعني انت ليه تجعل

لانسان منا على والدك مسلا او على - 00:32:04

فلان او على فلان من اقاربك هو اصلا كده كده عنده مال. فالاصل ان هذه الاشياء يعني تشتري تشتري من ماله الخاص. قالوا فان لم

يكن له مال خاص فعندئذ يؤخذ ممن تلزمه نفقته في حال حياته الا الزوج فغير ملزم. يعني - 00:32:14

من تلزمه نفقته عندئذ تؤخذ ايه منه؟ ان لم يكن مال. قالوا المالكية اما الزوج فاما مات زوجته فهو غير واجب عليه ان هو ايه يعني

يشتري لها الكفن فان لم يكن فمن بيت مال المسلمين. فان لم يكن فعلى المسلمين القادرين ان هم يشتروها - 00:32:30

طيب مسل نفقة الكفن نفقة الغسل والحمل والدفن. واضح؟ يعني عندنا لو فرضنا نفقة الكفن برضه لو اللي بيغسل لا يغسل الا يأخذ
الاجرة او الذي يحمله محتاجين عرييات او شيء او سيارات مسلا يكون المقابر بعيدة او شيء او الدفن. فعند ازن هذه تكون على نفس
هذا الترتيب - [00:32:46](#)

طيب احنا عندنا ان شاء الله نكون يعني قد انتهينا من هذا الدرس وان شاء الله نكمل في درس القادم باقي احكام صلاة الايه؟ احكام
الجنابة وتشيعها وباقي احكام الجنائز - [00:33:04](#)

سؤال هذه المحاضرة ما هو حكم تغسيل الميت عند السادة المالكية حكم تقصيره هل تغسله فرض عين ام فرض كفاية؟ متى يكون
فرض عين ومتى يكون فرض كفاية؟ هذا وصل اللهم وسلم - [00:33:16](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:33](#)